

Sulfasalazine versus oral pulse steroids in treatment of severe alopecia areata

Ahmed Zakareya Khamis Elwany

إن الثعلبة هي شكل شائع من فقدان الشعر الغير ندبي و الذي يظهر فجائياً ما على شكل بقعة محدودة أو أكثر من فقدان الشعر (ثعلبة بقعية) أو فقدان كل شعر فروة الرأس (ثعلبة كاملة) أو كل شعر الجسم (ثعلبة عامة) والذي بدوره يؤدي إلى حدوث عبء نفسي كبير على المريض. هناك طرق عديدة للعلاج منها الكورتيكوستيرويدات الموضعية والتي تؤخذ عن طريق الفم والتي تحقق موضعياً والعلاج الضوئي الكيميائي وغيرها والتي لم تثمر عن نتائج ثابتة. لقد استخدمت الكورتيكوستيرويدات عن طريق الفم منذ خمسينيات القرن الماضي في علاج الثعلبة ولكن في مرضى الحالات الشديدة فإن من الشائع عودة المرض بعد انقطاع تعاطي الدواء , هذا علاوة على الأعراض الجانبية التي قد تحدث مع فترات العلاج الطويلة. إن عقار السلفاسالازين هو عقار مضاد للالتهابات يستخدم في علاج التهاب المفاصل الروماتويدي منذ عام ١٩٣٨ بالإضافة إلى تعديل المناعة وغيرها من آليات عمل هذا الدواء. الهدف من البحث هدف الدراسة إلى تقدير فاعلية استخدام السلفاسالازين مقارنة باستخدام الستيرويد (الدكساميثازون) نبضياً عن طريق الفم في علاج حالات الثعلبة الشديدة التي تشمل أكثر من ٤٠ ٪ من مساحة فروة الرأس. طريقة البحث اشتملت الدراسة على ٣٠ مريضاً مصاباً بالثعلبة بنسبة أكثر من ٤٠ ٪ من مساحة فروة الرأس من العيادة الخارجية للأمراض الجلدية والتناسلية وأمراض الذكورة بكلية الطب جامعة بنها وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: المجموعة الأولى : تكونت من ١٥ مريضاً تم علاجهم بالسلفاسالازين لمدة ٦ شهور ١ جم يومياً لمدة شهر ثم ٢ جم يومياً في الشهر الثاني ثم ٣ جم يومياً في الأربعة أشهر التالية على أن تعطى بعد الوجبات. المجموعة الثانية : تكونت من ١٥ مريضاً تم علاجهم بالدكساميثازون لمدة ٦ شهور ٥ مللي جرام على يومين متتاليين أسبوعياً. تم عمل تحاليل صورة الدم الكاملة و سرعة الترسيب ونسبة السكر في الدم ووظائف الكبد و الكلى لكل المريض. وتم تقييم استجابة المرضى إلى: • عدم استجابة (أقل من ١٠ ٪ نمو للشعر). • استجابة جزئية (من ١٠ ٪ إلى ٩٠ ٪ نمو للشعر). • استجابة كلية (أكثر من ٩٠ ٪ نمو للشعر). تم متابعة المرضى الذين حصلوا على استجابة كاملة وذلك لمدة ٣ شهور بعد انتهاء فترة العلاج. النتائج: المجموعة الأولى : استجابة كلية لسبعة مرضى (٤٦,٧ ٪) واستجابة جزئية لأربعة مرضى (٢٦,٧ ٪) وعدم استجابة لأربعة مرضى (٢٦,٧ ٪). المجموعة الثانية : استجابة كلية لأربعة مرضى (٢٦,٧ ٪) واستجابة جزئية لسبعة مرضى (٤٦,٧ ٪) وعدم استجابة لأربعة مرضى (٢٦,٧ ٪). ظهرت بعض الأعراض الجانبية البسيطة في اثنين من مرضى المجموعة الأولى (١٣,٣ ٪) على هيئة صداع و غثيان و قد كانت محتملة و اختفت بدون أي تدخل أو علاج. وظهرت بعض الأعراض الجانبية في ثمانية من مرضى المجموعة الثانية (٥٣,٣ ٪) كحدوث زيادة في الوزن في ثلاثة مرضى (٢٠ ٪) وظهور حب الشباب في اثنين من المرضى (١٣,٣ ٪) وحدوث حموضة لمريض (٦,٧ ٪) وألم بالمعدة لمريض (٦,٧ ٪) وشعور بالغثيان لمريض (٦,٧ ٪). إن عقار السلفاسالازين هو وسيلة علاجية فعالة بنفس كفاءة الدكساميثازون في علاج الثعلبة الشديدة التي تشمل أكثر من ٤٠ ٪ من مساحة فروة الرأس وبأقل أعراض جانبية.